

## البعد التداولي للنسق الحواری فی القرآن الکریم: مقارنة معرفية حجائية<sup>١</sup>

د. عبد الرحمن محمد طعمة<sup>١</sup>

(*Pragmatic Dimension of Conversation in the Holy Qur'an:  
A Cognitive Argument Approach*)

Abd al-Rahman Mohammad Team<sup>2</sup>

### ABSTRACT

This study is dealing with pragmatic discourse within Qur'anic Conversation Through different cognitive approaches, specifically argument system of discourse in relation to mental apparatus between speaker and addressee. We'll start with an elucidation to the cognitive and linguistic nature of argumentation together with the specific overlap of pragmatics, then we'll introduce the Qur'anic approach to these issues. The study will end up with an analysis to Moses & Pharaoh conversation in Qur'anic Chapter 26 (الشعراء Poets) with a clearance to the most important pragmatic argumentation within this prominent conversation.

**Keywords:** *Cognition, Argumentation, persuasion, Pragmatics, Conversation, Qur'anic Discourse.*

---

<sup>١</sup> This article was submitted on: 7/08/2017 and accepted for publication on: 9/02/2018.

<sup>١</sup> قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة القاهرة — جمهورية مصر العربية.

<sup>2</sup> Arabic Department, Faculty of Arts, Cairo University, email: aabad@cu.edu.eg

الحجاجي وعلاقتها بالاستدلال المنطقي على مجمل القضايا والمفاهيم المطروحة على أذهان المخاطبين، المتفاوتة في قدراتها الاستيعابية.

-الحجاج مظهر من مظاهر انسجام (الحبك أو الارتباط) coherence الخطاب القرآني واتساقه (السبك أو الربط) cohesion: الانسجام والترابط الحجاجي الصريح (الروابط الحجاجية)، والروابط المنطقية المضمرة.

-مقام المناظرة أو الحجاج، بحسب طبيعة المحاوره الموسوية لفرعون، هو مقام ذو أركان أربعة:

- ركن السؤال، باعتباره استدعاءً وطلباً للمدعي أو المعارض (فرعون).
  - ركن الجواب، باعتباره استدلالاً ونظراً لإثبات المعارض بدليله (موسى عليه السلام).
  - ركن الاعتراض، باعتباره مقابلة يتوجه فيها السائل (فرعون) على نظر المستدل (موسى عليه السلام) بما يمنع من حصول المقصود منه، أو بما يوقفه عن إثبات دعواه<sup>(١)</sup>.
  - ركن وجوه التخلص من الاعتراض، باعتبارها كفاءات تدفع وتسقط الموانع والمعارضات التي نصبها المعارض (فرعون) في وجه الناظر المستدل؛ أي المدعي (موسى عليه السلام).
- المحاوره هي استجابة لخصائص المقام التناظري؛ حيث يقوم فيه كل من المدعي والمعارض بالنظر في المدعى؛ قصد إظهار الصواب فيه، على جهة التخاطب والتحاو والتنازع والتباحث والتعارض والتراجع والتطرح والتداخل والتداول والتجادل... إلخ؛ بحيث يكون المعارض أو المدعو سائلاً ومعارضاً ومانعاً، ويكون الداعي مدعياً ومجيباً ومعللاً، على حد تعبير بوشعيب راغين.

## المصادر والمراجع:

### REFERENCES:

- Ahmad M. (2001). al-al-wazifiyah bayna al-Kuliyah wa al-namaṭiyah, Rabat: Dar al-Amān.
- Ahmad M. (2001). Qadāyā al-lugah al-arabiyyah fi al-lisāniyyāt al-wazifiyah, Rabat: Dar al-Amān.
- al-Arnidi, S. (1986). Al-Iḥkām fi Uṣūl al-Aḥkām, Tahqīq: S. Jamīlī, Beirut: Dār al-Kitāb al-Arabī, Vol.2.
- Al-Askarī, H. (1983). Al-Furūq fi Lughah. Dār al-Afāq a-Jadīdah.

<sup>(١)</sup> الطوفي: عَلم الجدل في علم الجدل، ص ٥٨. وراغين: خصائص البنية الحوارية.

- Al-Askarī, H. (1986). Kitāb al-Sinā'atayn. taḥqīq: Ali B. & M. Abul Faḍl. Beirut: al-Maktabah al-Aṣriyyah.
- al-Azzāwī, A. (2006) al-Lughah wa al-Hijjāj, Casablanca: Manshūrāt al-Umdah fi al-Tab'.
- Al-Bushaikhī, I. (1997). Qudrah al-Mutakallim al-Tawāsuliyyah wa ishkāl binā' al-anḥā', (PhD. Thesis). Meknes: Kuliyyah al-Adāb.
- Al-Dalīl, L. (2016). Hijjājiyyah al-Jadal al-Qur'ānī, ḍimna al-Tahlīl al-ḥijjāji lil-khitāb. Jordan: Kunūz al-Ma'arifah al-Urduniyyah.
- Al-Jarkashī, B. (1994). Al-Bahr al-Muḥīt fi- Uṣūl al-Fiḥ, taḥqīq: Abdulqādir A. Kuwait: Wizārat al-Awqāf.
- Al-Nāṣirī, Y. (2016). Taḍāfur al-Mukawwināt al-Lughawiyyah li-ḥijjaj al-mutalaqqī. Jordan: Kunūz al-Ma'arifah al-Urduniyyah.
- al-Shawkānī. (n.d.). Faḥ al-Qadīr al-Jāmi bayna al-Riwāyah wa Ilm al-Tafsīr, Cairo: Ma'ba'ah al-Bābī al-Halabī.
- al-Shīrāzī, A. (1988). Sharh al-luma', Taḥqīq: Abdul Majīd T. Tunis: Dār al-Gharb al-Islāmī.
- al-Suyūṭī, J. (1999). al-Itqān fi Ulūm al-Qur'ān, Dār al-Kitāb al-Arabi.
- al-Umarī, M. (2015). al-alāgh al-Arabiyyah: Uṣūluḥā wa-mtidādātuhā. Ifriqyā al-Sharq.
- Aminah, B. A. (2003). Al-Iqnā, al-Manhaj al-Amthal li al-Tawāṣul wa al-ḥiwār, Majallah al-Turāth al-Arabī, Vol.89, March.
- Andrew B. & Robert J. (2001). Stainton: Knowledge and Mind: A Philosophical Introduction, the MIT Press.
- Ayyāshī, M. (2015). Al-Qur'ān min binā al-naṣṣ ilā binā al-ālam. Syria: Dār Ninawā.
- Baylon. C. & Mignot, X. (1995). Semantique du Langage, Paris : Initiation Editions Nathan.
- Breton, P. (2013). Al-Hijjāj fi Tawāṣul. trns. M. Mishbāl & A. Tuhāmi. Egypt: Al-Markaz al-Qawmī li-Tarjamah.
- Bū-Shu'aib, R. (2009). "Khaṣāiṣ al-Binyah al-ḥiwāriyyah wa-Ususuhā al-Ma'arifiyyah al-Hijjājiyyah fi al-Qur'ān al-Karīm". Al-Muntadā al-Alamī li al-Wasaṭiyyah. July.
- Bū-Shu'aib, R. (2011). Al-Bunā al-Taṣawwuriyyah wa al-Lisāniyyāt al-Ma'arifiyyah fi al-Qur'ān al-Karīm, al-Urdun: Alam al-Ma'arifah.
- Cathreen, O. (2007). Fi'l al-Qawl min al-Thātiyyah fi al-Lugha. trns: M. Nathif. Ifriqyā al-Sharq.
- Dominique, M. Mushkilāt al Hijjāj bi wāsitat al-Itūs, trns. H. Mudin, Urdun: Kunuz al-Ma'arifah al-Urduniyyah.
- Hammādi, ṣ. (1998). Aḥamm Nathariyyāt al-Hijjāj fi al-Taḳālid al-Gharbiyyah min Aristū ilā al-Yawm, Tunis: Jami'at Manūbah.
- Hanbalī, N. (1987). Alam al-Jathal fi ilm al-Jadal. ann. F. H. & Franz S. Beirut: al-Ma'ahad al-Almānī li Dirāsāt al-Sharqiyyah.
- Hasan, A. S. (n.d). Hāshiyat al-Atṭār alā Sharḥ al-Jalāl, Beirut: Dār al-Kutub al-Ilmiyyah.

- Hasan, B. (2012). Al-Muḥāwarah.. Muqārabah Tadāwuliyyah, al-Urdun: A'ālam al-Kutub al-Hadith.
- Herman, B. Talwīn al-Khitāb, trns: Sabir al-Habasha. Tunis: al-Dār al-Mutawassitah li-nashr.
- Hindāwī, A. (2013). I'jāz al-Kalimah al-Qur'āniyyah: Dirāsah Uslūbiyyah Balaghiyyah, al-Qahirah: Dār al-Alyā.
- Ibn al-Athir, D. (2008). al-Mathal al-Sāir fi Adab al-Kātib wa al-ṣhāir, Tahqīq: Ahmad H. & B. Tabbana, Misr: Dār Nahḍat Misr.
- Ibn al-Athir, D. (2008). al-Mathal al-Sāir fi Adab al-Kātib wa al-ṣhāir, Tahqīq: Ahmad H. & B. Tabbana, Misr: Dār Nahḍat Misr.
- Ibn Qayyim, J. (1432H). Miftāh dār al-Sa'ādah wa Manshūr wilāyah al-Ilm wa al-irādah. Tahqīq: Abd Rahmān Q. Jeddah: Majma' al-Fiqh al-Islāmi.
- Khālid, S. (2015). Usus al-Ikhhār fi al-Kalām, bahth fi Rawāfid Intāj al-Fāidah, Urdun: Dār al-Ma'āfifah al-Urduniyyah.
- Lyons, J. (1980). Semantique Linguistique, Paris : Librairie Larousse.
- Maj'mah Lughah. (2009). Al-Mu'jam al-Wasit. Cairo. Maj'mah al-Lughah al-Arabiyyah.
- Merriam. (2012). Merriam-Webster Dictionary, Merriam Webster Inc.
- Moeschler, J. (1985). Argumentation et Conversation; Eléments pour une analyse pragmatique du discours, Paris : Hatier, Paris.
- Nahlah, M. (2011). Afāq Jadīdah fi al-bahth al-lughawī al-mu'aṣir. Cairo: Maktabah al-ādāb.
- Nicholas, R. (2001). Cognitive Pragmatism; The Theory of Knowledge in Pragmatic Perspective, University of Pittsburgh Press.
- Rashīd, R. (2014). Al-Mathāhir al-Lughawiyyah li al-Hijāj, Dār al-Baiḍā, al-Markaz al-thaqāfi al-Arabi.
- Rayṣ, N. (2014). al-Lisāniyyāt al-Mu'aṣirah fi daw' nathariyyah al-tawāsul. Jordan: Alam al Kutub al-hadithah.
- Raymond W. Gibbs. (2004). Intentions in the Experience of Meaning, Cambridge Univ Press, 2<sup>nd</sup> ed.
- Sābir, H. (2009). Muhāwalāt fi Tahlil al-Khitāb, Beirut: al-Mu'asasat al-Jami'yyah li-Dirāsāt wa al-Nashr.
- Sūlah, A. (2006). al-Hijāj fi al-Qur'an min khilāl Ahamm khasāiṣihi al-Uslūbiyyah. Beirut: Dār al-Fārābi & Maktabah al-Ma'arifah. Vol.2.
- Taema, A. (2015). "Dawr al-Ma'āni fi Tawjih al-Dilālah al-Tarkībiyyah: Dirāsah fi Ilm al-Dilālah al-Tafsīr", Fes: Al-Rabitah al-Muhammadiyyah lil-Ulam'a Conference, April.
- Tāh, A. (1987). "Marātib al-hijāj wa Qiyās al-Tamthīl", Majallah Kuliyyah al-Adab wa al-Ulum al-Insaniyyah, Fes: Maroc, Vol.9.

- Tāh, A. (1998). Al-Lisān Wa al-Mizān Aw al-Takawthar al-Aqlī, Al-Markaz al-Thaqāfi al-Arabī.
- Tāh, A. (2000). Fi Usūl al-Hiwār wa Tajdīd Ilm al-Kalām, Al-Markaz al-Thaqāfi al-Arabī.
- Ukkāsah, M. (2014). Tahlil al-khitāb fi daw' nathariyyah ahḍāth al-lugah. Dār al-Nashr lil-Jāmi'āt.
- Zakariyyah, S. (2016). Al-Tahlil al-hijāji li al-Khitāb al-Qur'āni. Namāzīj wa Mulāḥazāt, Urdun: Kunuz al-Ma'arifah al-Urduniyyah.